

تفسير سورة الروم | ٢/٤/٥٤٤١ | يوم ٥٢-٠٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم صلي على نبينا محمد وعلی الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم هذا الثاني من شهر ربيع الثاني. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:15](#)

وان يمتنعنا واياكم بالصحة والعافية والعمل الصالح وان يسددننا ويبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. درسنا في التفسير وفي كتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف كلام على الصورة التي بين ايدينا هي سورة الروم تحدثنا عنها في لقاءات ماضية وقف بنا الكلام عند قوله - [00:00:35](#)

سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون. لما - [00:00:59](#)

سبق ان بين الله سبحانه وتعالى قدرته على الخلق وعلى الایجاد وعلى البعث والآيات كلها على على اثبات التوحيد لله سبحانه وتعالى واثبات القدرة وانفراده بالقدرة والتوكيد والخلق ولا تزال هذه الآيات. قال الله سبحانه وتعالى فسبحان الله - [00:01:19](#) فسبحان الله تزييه لله سبحانه وتعالى. تزييه ينزله نفسه ينزله نفسه عما يصفه الواصفون بالنقص. او بالخلل او نحو ذلك. فقال سبحانه الله حين تمثون اي وقت المساء وهو اذكار المساء. واوراد المساء - [00:01:48](#)

تمثون وحين تصبحون ذكر المساء وذكر او الاذكار في الصباح والمساء. ثم اتى بجملة معترضة فقال سبحانه وله الحمد كله لله سبحانه وتعالى فهو المحمود على افعاله. والعبد والعباد يحمدونه - [00:02:08](#)

ولا ينتظر منهم حمد الحامدين لانه له الحمد سبحانه وتعالى قبل وبعد ا له الحمد في السماوات والارض ثم عاد سبحانه قال لما قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قال ايضا وسبحان الله عشيا. وهو - [00:02:28](#)

وقت العشاء او وقت الاصيل ووقت اخر النهار. قال وحين تظهرون وقت الظهيرة وقد ذكرنا في لقائنا الماضي ان هذه الاية استدل بها ابن عباس على الفرائض الخمس الصلوات الخمس. فقوله هنا فسبحان الله - [00:02:48](#)

سبحان الله حين تمسون المغرب والعشاء. وحين تصبحون صلاة الفجر. وعشيا صلاة العصر. وحين صلاة الظهر. فذكر الله في هذه الاية الصلوات الخمس. استتبط منها ابن عباس كما استتبط من غيرها - [00:03:08](#)

اقم الصلاة لدلك الشمس. قال دلوك الشمس اي زوالها وهي الظهر والعصر تجمع معها. الى غسق الليل المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلاة الفجر. هناك ايات تدل على يعني حوالي اربع او خمس او ست ايات - [00:03:28](#)

كلها ذكرها اهل العلم في كونها تدل على فرضية الصلوات الخمس في القرآن الكريم طيب بعد ذلك لما لما سبحانه وتعالى نزه نفسه اشاد بنفسه ان له الحمد سبحانه وتعالى وهو المنفرد بالتوكيد - [00:03:48](#)

والعبادة بين سبحانه وتعالى خلقه وهو قدرته على الخلق. فقال يخرج الحي من الميت وهذى الاية ذكرناها في لقاء الماضي. ويخرج

الميت من الحي هذا انفراده بالخلق سبحانه وتعالى. ويحيي الارض بعد موتها لما تموت الارض مغبرة - [00:04:08](#)
فيحييها بالزرع والنبات. قال اذا كان الله هو الذي يخرج الحي من الميت. وهو الذي يحيي الارض بعد موتها اذا لا بد ان تؤمنوا بقدرته علىبعث ولذلك قال وكذلك اي مثل ما - [00:04:28](#)

يعني مثل ما انه سبحانه وتعالى يخرج الحي وانت تشاهدون في الدنيا ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها في المطر وانت هذه ايات مشاهدة امامكم فيجب عليكم ان تؤمنوا بالبعثة - [00:04:47](#)

ولذلك قال كذلك تخرجون. كذلك قوله تعالى ومن اياته انك انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت قال ان الذي احياها لمحبي الموتى وهذا قياس قياس يدل على قدرة - [00:05:02](#)

سبحانه وتعالى فالذي احيا الارض قادر على ان يحيي الموتى فما الذي يجعلكم تستنكرون وتستبعدون على على بعث الاموات بعد ما يكونون ترابا. طيب بعدما تكرر هذه القضية قضية التوحيد والایمان بالبعث وقضية القدرة. قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وما المانع من ان يعيده - [00:05:22](#)

الخلق بعد ما بعثهم من الذي خلقهم اول مرة؟ قادر على ان يبعثهم مرة اخرى. فالله عز وجل يقرر قضية البعث والجزاء والجنة والنار لهؤلاء المشركين الجاهلين الذين ينكرون قدرته على البعث. فينكرون هذه القدرة يثبت الله له يثبت الله - [00:05:52](#)

وتعالى قدرته على البعث الان يسوق الله لنا ست ايات نتأملها تاماً دقيقاً ومن خلالها نستنبط منها ماذا؟ قدرة الله قدرة الله على كل شيء وانه لا يجوز الله على كل شيء قدير - [00:06:12](#)

فكيف يأتي هؤلاء الملحدون؟ وهؤلاء المنكرون للبعث؟ ويقولون ان الله لا يقدر على ان يبعث او ان هؤلاء الاموات من المستحيل ان ان يبعث يبعث مرة اخرى. فالله يرد عليهم ويثبت لك بالادلة الصريحة - [00:06:31](#)

الدالة على قدرته سبحانه وتعالى. في ذكر الله ان الله عز وجل قدرته فيقول ومن اياته خذ من هذه الايات ست ايات. قال ومن اياته ومن اياته ان خلقكم من تراب. يقول انت ايهما البشر - [00:06:51](#)

يا ايتها الانسان خلقك الله من تراب خلق اصلك وهو ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. قالوا من خلقكم من تراب يعني خلق اصلكم خلق اباقم ادم من تراب من تراب ثم اذا انت - [00:07:10](#)

بعد خلق اباقم ادم اذا انتم بشر تنتشرون لأن الله خلق ادم من تراب فلما سواه ونفخ فيه من روحه جعله يتحرك ويصبح انساناً سورياً مستقيماً واسكتنه جنته فعاش وحده وشعر بالوحشة - [00:07:30](#)

وخلق الله برحمته سبحانه وتعالى له زوجاً يأنس بها قال سبحانه وتعالى يا ايتها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فخلق الله عز وجل من ادم اي من ضلع ادم الضلع اليسير الاسفل - [00:07:55](#)

وخلق الله منه حواء زوجته حواء وكان نائماً فاستيقظ فاذا هي جالسة عنده. قال من انت؟ قالت انا زوجتك حواء عاش معها في الجنة واستأنس بها واستأنست به. لتسكنوا اليها - [00:08:16](#)

ولذلك لما نزل الى الارض واهبط عن الارض بدأت الذرية تنتشر قال ثم اذا انتم بشر تنتشرون يعني انكم تنتشرون على هذه الارض تنتشرون على هذه الارض شوف لاحظ قال تنتشرون فعل مضارع يدل على الاستمرار - [00:08:32](#)

يعني انتشاركم لم يصل الى حد معين يمر بانتشار على مر السنين والایام والقرون فقوم يخلف وقوم يخلفون قوماً وهكذا هم بشر ينتشرون. هذى اية عظيمة اية من ايات الله - [00:08:54](#)

سبحانه وتعالى خلق ادم من تراب او من طين ثم بعد ذلك خلق منه زوجه حواء ثم نشر هذه الذرية التي تناقلت وانتشرت على هذه الارض وعلى هذه البسيطة. شوف كيف الاعداد الان كم وصلت الاعداد؟ وكم مضى من العدد؟ وكم بقي من العدد؟ اعداد هائلة - [00:09:11](#)

لا يعلمهم الا الله لا يعلمهم الا الله. ومن مضت واما ستائي وحالنا الان كم الاعداد في على وجه الارض التي تمشي على وجه الارض سبحان الخالق نشرهم ويعلم متقلبهم ومثواهم ويعلم سرهم ونجواهم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. اليست -

هذه اية عظيمة تدل على قدرته سبحانه وتعالى تدل على انه قادر على ان يبعث الناس لا يجحدها الا الا ملحد جاهم لا جاهم يجهل
قدرة الله كيف يأتي شخص - 00:09:57

يعنى ينكر او يشك في قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث. هذه الاية الاولى تأملناها وعرفنا ما فيها ثم بعد ذلك تأمل وكل هذه شف كما قال سبحانه وتعالى، سريرهم اياتنا في، الافاق - 00:10:16

وفي انفسهم الان الله عز وجل يريد في هذه الآيات السنتي ستمر معنا ايات في الافق في الاجواء امامك في السماوات والارض وفي نفسك انت فانت انظر في نفسك ان اصلك من تراب خلقك الله عز وجل خلق ادم من تراب وهو وهو ابوك - 00:10:33
ثم ذريته وانتشرت بعد ذلك وكل ذلك من الله سبحانه وتعالى وقدرته. لما بين لنا الله عز وجل هذا الخلق خلق الانسان وانه اية من ايات الله بين لك اية اخرى ايضا تتعلق بالانسان وهو انه جعل بين - 00:10:54

زوجين الذكر والأنثى في هذا الإنسان في طبيعته جعل بينهم التواصل والتلاحم والعلاقات الزوجية التي من خلال تظاهر يظهر السكن والراحة النفسية والطمأنينة والمحبة والمودة ونحو ذلك ولذلك قال الله بعدها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. يعني جعلكم ذكراً وإناثاً حتى يسقى هذا العنصر وبهذا 00:11:14

الخلق لانه لو لم يكن هناك تنااسل وتوالد لانقطع وانقرض ولكن من رحمة الله جعل هذا التنااسل هذا التوالد حتى يستمر يستمر هذا
الخلق وهذا النوع من الخلق قال ومن اياته ان خلق لكم من 00:11:44

انفسكم خلق ادم وخلق له من نفسه اي من ضلعيه الاعوج الاسفل وخلق له من من نفسه زوجته زوجته حواء ثم بعد ذلك جعل جعل الزوجين الذكر والانثى جعل يعني - 00:12:04

آآبني ادم ذكورا واناثا حتى يحصل التآلف والتواصل وال العلاقات الزوجية يسكن بعضهم الى بعض او يألف بعضهم ببعض ويعني تحصل هذه الذرية والتکاثر قاسم قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. السكنى الراحة والطمأنينة. يسكن -

للمرأة مثل الدار سكن تظم الانسان تظمه والعرب يسمون المرأة سكن. يسكن الرجل اليها ويرتاح اليها من القلق والتعب. وهي يعني تزيل عنه الهموم والاتعاب وتحدهم هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى رحمة. ان يسكن اليها وتستقر نفسه تصبح كالدار اه كمال كـ ١٤٣٦٢٠١٩ -

وجعل بينكم اي بين الزوجين مودة اي محبة ورحمة يعني بعضهم يحب بعض الله الله قذف في قلوبهم اذا اراد المحبة والمودة

بعضهم البعض من المحبة الشديدة. كل يحب الآخر ويoid الآخر في مودة ومحبة بينهم. وفوق ذلك ايضا الرحمة اود ان يرحم بعضهم البعض.

يخدم الآخر وكلا يرى يعني ان كل يقوم بخدمة الآخر ويقوم بالتعاون بعضهم البعض مودة ورحمة اذا وفق سنهم بتوفيقه سبحانه وتعالى . وجمع سنهم على خبر هياك فـ هياك اكـ لها - 28:14:00

فانه تحصل هذه الامور التي اشارت او اشارت الايات اليها وجعل بينكم مودة ورحمة قال الله عز وجل ان في هذه الاية العظيمة
قاً آنٌ فَذلِكَ لِيَاٰتٍ وَلِيُسْتَأْنِدَ بِآٰتٍ هٰٗنِي أَبَلَغُكُمْ فِي نَفْسِهِ 00:14:48

فكـر في زوجـه والـعـلـاقـاتـ الـزوـجـيـةـ انـ فـي ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـقـومـ يـتـفـكـرـونـ.ـ يـعـنيـ دـعـوـةـ لـلـتـفـكـيرـ يـعـنـيـ هـذـاـ النـظـرـ فـيـ نـفـسـكـ وـالـنـظـرـ فـيـ زـوـجـتـكـ
وـالـتـلـاحـمـ وـالـتـقـارـبـ بـ:ـ الزـوـجـ:ـ وـكـاـ،ـ بـعـطـفـ عـلـىـ،ـ الـاخـرـ وـكـاـ،ـ بـحـ الـاخـ - 00:15:08

آخر كل يرحم الآخر هذه آية عظيمة. آيات وليست آية آيات لمن؟ لمن يتفكر لمن يحرك فكره ويتأمل وينتفع بذلك ينتفع

ويزيده ايمانا بربه انه على كل شيء قدير. سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:15:28
هذا الآية الثالثة. خذ الآية خلق السماوات والارض شف الان الله عز وجل يعني اراد منك النظر في الافق. قال
انظر الى خلق السماوات العظيمة السبع - 00:15:51

بغير عمل ترونها مرتفعة بعيدة الله. بعيدة يعني الاطراف عظيمة الخلق جميلة حسنة زينا السماء الدنيا. والارض والارض ايضا
التي بث فيها من كل دابة وجعل فيها الجبال والاشجار - 00:16:10

والانهار وجعلها منبسطة يعيش عليه الانسان هذه آية عظيمة من ايات الله. قال خلق السماوات والارض ثم لما يعني لفت نظرك الى
الافق عاد مرة اخرى الى ان يلتفت نظرك الى نفسك. تأمل في نفسك ماذا قال - 00:16:29

قال واختلاف السننكم والوانكم. اختلاف السننكم والوانكم. تقول اختلاف الاسنة آية من اياتكم لسان على وجه الارض؟ كم لسان؟
كم لغة؟ كم لهجة؟ هذه اختلافات التي تحصل والله سبحانه وتعالى - 00:16:48

اعلمها ولا يخفى عليه شيء على اختلاف الاسنة تجد هذا يدعو وهذا يدعوا وانت في المطاف عند بيت الله تسمع هؤلاء يدعون
بهجات عظيمة. الله لا تختلف عليه الاسنة ويعلمها سبحانه وتعالى - 00:17:08

يعني والبشر لا يعلمون. لا يعلمون كثيرا من ذلك. واختلاف الاسنة من حيث اللغات واللهجات. واختلاف الاشاعر من حيث من حيث
نعومة اللسان ورقة اللسان وخسونته كل ذلك بقدرة الله الخالق سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الخلق العظيم. والالوان الالوان
المختلفة فيبني ادم. الله خلق ادم ثم - 00:17:26

جعل ذريته مختلفين بالوانهم. فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم الوان مختلفة. يعني حتى ذكر بعض اهل التاريخ ان
اختلاف الاسنة واختلاف الالوان مع ان الاصل هو اللسان عربي لأن ادم كان يتكلم العربية. والاصل ان لون واحد لأن ادم كان لونه
واحد - 00:17:55

ثم بعد ذلك اختلفت الالوان واختلفاتها والله اعلم يرجع لسبب البيئة التي يعيش فيها الانسان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها
الانسان تؤثر وطبيعة الاجواء تؤثر وطبيعة الارض تؤثر فتجد القرارات مختلفة - 00:18:23

القارة الاوروبية غير القارة الافريقية غير القارة الاسيوية. وهكذا هذه تعكس على على طبيعة الانسان في اخلاقه في حرارته في
برودته في لونه في لسانه كل هذه اختلاطات المجتمعات تؤثر - 00:18:43

في ذلك والله اعلم قال ان في ذلك لaiات للعالمين يقول العالمين جمع عالم يعني اهل العلم يقول اهل العلم هم الذين يعرفون
ويدركون هذه الاسنة وقدرة الله سبحانه وتعالى وآياته في اختلاف الاسنة واختلاف الالوان هذه لا يشعر بها - 00:19:02

الا الا علماء يدركونها ادراكا دقيقا. ادراكا دقيقا وهناك قراءة اخرى غير قراءة حفص عن عاصم قراءة اخرى وهي ان في ذلك لaiات
للعالمين العالمين يعني العالم جميعهم يعني الانسان - 00:19:26

هذا آية للانسان لجميع اجناس الانسان. عالمهم وجاهلهم عربיהם وغير عربיהם صغيرهم وكبيرهم. كل يدرك هذا الشيء ان هذا لون
وهذا وهذه لهجة يعني عندنا الان خلق الانسان من تراب هذى الاولى والثانية خلق لهم ازواجا والثالثة خلق السماوات والارض
واختلاف - 00:19:47

والالوان والمراد بالاسنة كما ذكرنا هي اللغات الان الآية الرابعة قال ومن اياته مناكم بالليل والنهار وابتغاكم من فظله ان في ذلك
لaiات لقوم يسمعون يقول ما من ايات الدالة على قدرته سبحانه وتعالى وانفراده بالخلق والتدير والعلم - 00:20:14

والاحاطة ان خلق لكم هذا النوم لاحظ انه قال من ام وفي بعض الایات النوم والنوم والمنام. في فرق ولا ما في فرق هناك فرق يعني
شف سبحان الله العظيم - 00:20:40

قال لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة عندك سنة عندك نعاس. عندك نوم عندك من ام اه عندك ايضا هجعة قليلة من الذي ما يهجعون عندك
اه الرقاد او الرقود - 00:20:56

وهم رقود وقالوا هذه مراحل النعاس والسنقة بداية النوم النعاس بداية النوم وهو السن ثم النوم ثم الهجعة اقل من النوم

يهجعون قليلا من الليل ما يهجنون نوم يسير ثم نوم - [00:21:14](#)
عميق ثم رقاد وهو اشدتها. ولذلك وصف الله وصف الله اصحاب الكهف بانهم رقود. رقود لان نوهمن المنام والنوم بعض
اهل العلم فرق بينهم. فقال النوم هو الاستغرق. وقتا طويلا. والمنام - [00:21:38](#)

هي الساعات المحدودة. في الساعات المحدودة. ولذلك قال ابراهيم اني ارى في المنام. ارى في المنام. فالنوم ولذلك اللهم هذا وقال
ه؟ قال منامكم بالليل والنهار. لانها ساعات محدودة. يعني اوقات محدودة النهار تأخذ لك نومة مثلا ساعة او اقل - [00:21:58](#)
والليل كذلك تأخذ ساعات تقل او تكثر. هذه من امكم بالليل. وهي اية من ايات الله. اية من ايات والانسان الانسان سبحانه الله العظيم
لا يدرك هذا الشيء ترى. انت يعني اذا شعرت بالنوم - [00:22:18](#)

وبدأت تظهر عليك علامات النوم اوبيت الى فراشك. ثم بعد ذلك اذا اذا دخل النوم عليك وغلبك النوم خلاص ما عاد تشعر ما تدري وبين
انت فحقيقة النوم ما تدري انت عنها لكن تعرف علاماته و بداياتها. ثم اذا استيقظت عرفت انك استيقظت من النوم لكن لا تشعر بالنوم
وانتم نائم - [00:22:38](#)

الا بعد ما تستيقظ تعرف نفسك. النوم النوم غياب. يغيب الانسان يغيب ووعيه يغيب عن الناس بهذه الاية العظيمة التي يسترخي
فيها وتذهب عنه الهموم والغموم وترتاح الاعصاب وترتاح العظام - [00:22:58](#)

وارتاح الجسد ثم ينشط بعد ذلك. بعد ينشط بعد ذلك وجعلنا نوكم سباتا. شف قال نوكم لانه طويل سبات عميق طيب قال ومن
اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فظهله. يعني تنامون ساعات وتبتغون من فظهله يعني تسعون - [00:23:18](#)
للبحث عن الرزق في النهار. في النهار ابتغاكم من فظهله. قال ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. يسمعون سماع تدبر وتأمل وتفكير
فيستفيدون من ذلك. قال ومن اياته هذه الاية هذه الاية - [00:23:43](#)

الخامسة الان ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا. اياته هذا السحاب العظيم الذي يسوقه الله. وقبل ان ينزل يريكم فيه هذه الآيات
العظيمة البرق وهو اللمع اللمعان الذي يظهر في السحاب. يكاد البرق يخطف ابصارهم. يكاد سنا برقه يذهب بالابصار - [00:24:03](#)
هذا البرق اية من ايات الله عظيمة هذا المرء والرعد قال يريكم البرق خوفا وطمعا اذا رأيت البرق وسمعت الرعد يعني فرحت طمعا
بهذا الخير انه ينفع العباد والبلاد وتخاف من من اثاره التي قد يكون فيها غرق وفيها هدم وفيها اتلاف - [00:24:23](#)
زروع فانت ما بين خائف وطامع خوف وطمع. هذا كله اية من ايات الله. قال فاذا رأى البرق واسمعكم الرعد بعدها قال وينزل من
السماء ماء. ينزل المطر هذا الغيث من السماء ماء فيحيي - [00:24:53](#)

به الارض بعد موتها. تجد الارض ميتة ومحبطة قاحلة. فينزل الله عز وجل هذا المطر فيحييها. فتحي الارض والله الذي احيا الارض قادر
على ان يحيي هذا الانسان. ولذلك قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لایات لقوم يعقلون - [00:25:13](#)
لا لا يغفل عنها الا غافل. ولا يغفل عنها الا سفيه ناقص العقل. والا هي اية مشاهدة عظيمة. من اتي بالسحاب وساقه لك وانزل هذه
انزل يعني فسألت اودية بقدرها انزل هذا المطر العظيم من الذي انزله - [00:25:33](#)

وما الذي او اتي به وما الذي خلقه؟ وما الذي يعني صرفه على على هذه الارض؟ الا الله سبحانه وتعالى لا يجعله الا سفيه بعدها الاية
السادسة قال ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها - [00:25:53](#)

ان تقوم السماء والارض بامرها يعني قدرة الله واية اية الله على قدرته ثبات هذه السماوات يعني تقوم يعني تثبت وتستمر. ثابتة
مستقرة مستمرة. السماوات المرتفعة عنا المدى سماوات سبع بغير عمد ترونها مستمرة على مر السنين الطويلة والقرون لم تتغير ولم
تتحرك - [00:26:13](#)

ولم يصبها افة وهي مخلوقة ومسخرة هذه اية عظيمة والارض على مر السنين ومر القرون ارض لم تتغير هذى اية من ايات الله
وباقية لم تتحرك ولم تضطرب. هذى اية من ايات الله سبحانه وتعالى على دالة على قدرته عز وجل - [00:26:43](#)
قيام السماء والارض ان تقوم السماء والارض بامرها قال بعدها ثم اذا دعاكم. هذى خاتمة خاتمة الایات الست ان التي تدل على قدرة
الله وانه قادر علىبعث لانه قال ثم اذا دعاكم اي نفح في الصور - [00:27:03](#)

ونفخ فيه اسرافيل فنفخ في الصور فإذا هم قيام ينتظرون هذه دعوة البعث يدعوكم الله عز وجل بهذا هذا الملك الموكل الذي وكله الله على ان ينفخ في الصور ويخرجون من الاجدات سراغا. قال ثم دعاكم دعوة ثم اذا دعاكم دعوة اذا دعاكم دعوة من الارض وانتم في بطونها - [00:27:23](#)

اذا انتم تخرجون. اذا دعاكم الى الارض دعاكم الى الارض ومن قبوركم وقد قد ارمتم تحت القبور واصبحتم رفاتا وعظاما بلحظة اذا الله قد جمع جمعكم ورد اليكم خلقكم - [00:27:53](#)

بعثكم من قبوركم وبعثكم قبوركم اذا انتم تخرجون اذا انتم تخرجون لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. فهذه الآيات العظيمة الستة التي مرت معنا دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى. وانه لا يعجزها شيء. قادر على كل شيء. عالم بخلقه قادر عليهم. قادر على - [00:28:13](#)

بعث وقادمة على كل من يستنكرون او يدعون ان الله عاجز هذا كله امر باطن امر باطن لعلنا نقف عند هذه الآية حتى لا نطيل وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:28:38](#)